



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



رأى

مشروعات المدن الجديدة

اعطى الرئيس أنور السادات أمس إشارة بدء تعمير مدينة السادات التي تقع عند الكيلو ٩٤ على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى فى بداية طموحة لنشر العمران والخروج من الشريط الضيق الذى ظلت مصر محصورة فيه آلاف السنين .

والذى ينظر الى تعمير الصحارى ومشروعات إقامة المدن الجديدة هذه الايام قد ينظر اليها بعين المستحيل أو اعتبارها نوعا من الخنالات الصعبة .. وهذه هى سمة مشروعات التحدى .. وإقامة المدن الجديدة ليست فقط نوعا من مشروعات التحدى التى لا بد وأن تواجهها مصر ، وإنما هى قبل ذلك من المشروعات الضرورية اللازمة والتي لن تستطيع مصر حل المشكلات الناتجة عن زيادة سكانها بدون إقامة هذه المدن ..

وربما كان أصعب شئ فى هذه المدن الجديدة هو بدايتها مجرد أن تبدأ ، وبعدها سوف تصبح حقيقة كما لو أن عمرها مئات السنوات . وأقرب نموذج على ذلك مدينة نصر التى كان الذين تطوعوا للبناء والسكنى فيها قد تصوروا أنهم يقتحمون عالما مجهولا بعيدا عن مصر .. ولكن ما هى الا سنوات قليلة حتى أصبحت مدينة نصر كما لو أنها جزء قديم من القاهرة

بهذه الروح نطلق الى المدن الجديدة .. الى العاشر من رمضان على طريق القاهرة الاسماعيلية ، والى السادات على طريق مصر الاسكندرية ، والى غيرها من المدن التى نحتاج الى الكثير منها .. لزيد من التعمير ، وليعت الحياة فى الصحراء الواسعة حولنا